{ كنا } (س) فيه [إنّ َ للِرّ ُؤيا كُنَى ولها أسْماءٌ فكَنّ ُوها بكُنَاهَا واعتَبرُوها بأسمائها] الكُنيَ : جَمْع كَنْيَة من قولك : كَنَيْتُ عن الأمر وكنوتُ عنه إذا وَرّيْتَ عنه بغيره .

أرادَ : مَثّ ِلُوا لَها مِثَالاً إذا عَبَرْتُموها . وهي الّ َتي يَضْرِبُها مَلَكُ الرّ ُؤيا للرجُل في مَنامِه لأنه يَكْنِي بها عن أعْيان الأمور كَقَولهم في تَعبِير النّ َخل : إنّ َها رِجالٌ ذَوُو أحْسَاب من العَرب وفي الجَوْزِ : إنّ َها رجالٌ من العَجم لأنّ َ النخل أكْثر ما يكون في بلاد العَرب والجَوْز أكثر ما يكون في بلاد العَجَم .

وقوله [فاعْتَبِرُوها بأسْمَائها] أي اجْعَلوا أسْمَاء ما يُرَى في المَنام عِبْرةً وقياساً كأن رَأى رجُلاً يُسَمّ َى سالماً فأوّلَه بالسّ َلامة وغانِماً فأوّلَه بالغَنِيمة .

- وفي حديث بعضهم [رأيت عِلْجاً يوم القادِسِيّ َة وقد تَكَنّ َى وتَحَجّ َى] أي تَسَتّ َر مِن كَنَى عنه إذا ورّ َى أو من الكُنْيَة كأنه ذكَر كُنِيَتَه عند الحَرْب ليُعْرف وهُو من شِعَار المُبارِزِين في الحَرْب . يقول أحدهم : أنا فُلان وأنا أبو فُلان .

- ومنه الحديث [خُذْها مِنّ ِي وأنا الغُلاَم الغِفارِيّ] .

وقول علي : [أنا أبو حَسنٍ القَرْمُ]